تفسير إبن كثير

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

يخبر تعالى أنه خلق السماوات والأرض بالحق ، أي : بالعدل والقسط ، (ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) [النجم : 31] ، وأنه لم يخلق ذلك عبثا ولا لعبا ، كما قال : (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار)